هيئة التنسيق الوطنية في سوريا - المنشورات

facebook.com/Syria.National.Coordinating/posts/3159266277420558

حركة الاشتراكيين العرب

بيان بشأن الجولان

تدين حركة الاشتراكيين العرب وترفض بشدة

تصريح الرئيس الأميركي ترامب الذي يشير فيه الى انه بعد ٥٢ عاما من سيطرة اسرائيل على الجولان يصبح اعتراف الولايات المتحدة بضم الجولان "لإسرائيل" ضروريا لأنه يحقق مصلحة أمنية واقتصادية "لإسرائيل".

هذا الاعتراف في تغريدة لم يأخذ شكل قرار رسمي ولكنه يدل على وجوده في مخططات أمريكا للمنطقة العربية، وهذا الاعتراف، إن تم ، فإنه يخالف قرارات مجلس الامن الدولي بشأن اعتبار الجولان ارضا محتلة وكذلك رفضه لقرار "اسرائيل" بضم الجولان لكيانه ، وكلها تؤكد على أن الجولان أرض سورية محتلة ومشمولة بالقرار ٢٤٢ .

وقد استمرت الولايات المتحدة الاميركية طوال العهود السابقة على رفض ضمه، وكانت إعادته لسورية جزءا من وديعة رابين التي سلمها الرئيس كلينتون للرئيس حافظ الأسد.

لا يمكن فهم السبب وراء هذا التغيير في السياسة الاميركية تجاه الجولان غير الانهيار في قوة الجبهة السورية بعد تسليم ترسانة الكيماوي، السلاح الاستراتيجي السوري، وإغراق الجيش في حرب عبثية داخلية الامر الذي أضعف الجيش وأسلحته، فلم تعد سورية الرقم الصعب في معادلة الحرب والسلام مع "اسرائيل"، وفِي هذا الاستعجال فان السيد ترامب

كلما واجه المتاعب القضائية والسياسة، يقدم التنازلات من مال وسلاح واعترافات كاعترافه بالقدس عاصمة موحدة "لإسرائيل" ونقل السفارة اليها ثم اعتزامه الاعتراف بضم الجولان "لاسرائيل" فيكسب بذلك تأييد اللوبي الصهيوني القادر على تأجيل عزله!

ومن ناحية اخرى فهو يحقق بهذا لليمين الأسرائيلي ، بقيادة نتنياهو الذي يواجه مأزقا قضائيا مماثلا ، نجاحا في الانتخابات القادمة .

ان الجولان ارض محتلة في حرب ١٩٦٧واعتراف ترامب بضمه "لاسرائيل" لا يغير من الحقيقة شيئا

ويبقى ان استعادة الجولان حق لسوريا

ومطلب شعبي كجزء لا يتجزأ من النضال الوطني لإسقاط نظام الاستبداد وصولا لحكم ديمقراطي تعددي يستطيع استعادة الجولان لحضن الوطن مع باقي الاراضي المحتلة.

وفِي تاريخ الشعوب قد يطول وقت استرداد الحقوق ولكنها لا تسقط بالتقادم أبدا .

تحية لأهلنا الصامدين في الجولان والخزي والعار للذين يساومون ويتنازلون عن اي شبر من ارض سورية المقدسة .

حركة الاشتراكيين العرب

دمشق ٢٢-٣-٢٠١٩